العربي والإبراهيمي أعلنا التوافق على مؤتمر «جنيف 2» في الـ 23 من نوفمبر المقبل

الأزمة السورية على موعد مع الحل الدبلوماسي.. مبدئياً

أمين الجامعة العربية يؤكد على ضرورة وقف القتال وشلال الدم السوري ليكون بداية النهاية للصراع

عواصم - «وكالات»: صرح الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي امس ، بان صعوبات كثيرة تواجه عقد مؤتمر جنيف 2 حول سوريا، غير انه أشار إلى أن هناك موعدا مبدئيا لعقده في 23 من نوفمبر المقبل.

وأكد العربي، في مؤتمر صحافي مشترك مع المبعوث العربي الأممي المشترك الى سوريا الأخضر الإبراهيمي، عقب مباحثاتهما صباحا، على ضرورة «وقف القتال وشلال الدم المستمر في سوريا ليكون بداية في إنهاء الأزمة السورية».

وقال العربي إن «هناك صعوبات كثيرة تواجه عقد مؤتمر جنيف 2، إلا أنه من المفترض أن يخرج ببيان ختامي مُكمل لمؤتمر جنيف 1 الذي عقد في يونيو من العام الماضي، والذي يقر بدء مرحلة انتقالية ذات صلاحيات كاملة يتم الاتفاق عليها بين النظام والمعارضة».

وأشار الى أنه تم تحديد موعد للمؤتمر بشكل مبدئي ليكون في 23 نوفمبر المقبل.

وأضاف العربي أن الأمر الأهم هو أن يكون هناك وقف لإطلاق النار، وهذا ما طالبت به الجامعة العربية أكثر من مرة آخرها قبل عيد الأضحى ولم يتم تنفيذه، معربا عن أمله في أن «يكون المؤتمر لوقف القتال وشلال الدم المستمر لأنه آن الأوان ليتوقف».

وأشار العربي إلى أن لقائه مع الإبراهيمي استغرق نحو ساعة، تم خلاله التطرق إلى أمور كثيرة متعلقة بالوضع على الساحة السورية، والترتيبات اللازمة لإعداد مؤتمر جنيف 2 حول سوريا.

أما الإبراهيمي، فقال إنه «لم يتم البت بعد في قائمة المدعوين إلى مؤتمر جنيف 2»، لافتا إلى أن جولته في القاهرة، ستمتد إلى قطر وتركيا «لنقف على رأيهما من المؤتمر، وخاصة أن كلا منهما لديه تساؤلات مشروعة، باعتبارهما مشاركتين في صياغة بيان مؤتمر جنيف 1 حول سوريا».

وأضاف الإبراهيمي «لا أتصور وجود خلاف حول ضرورة الإسراع في حل الأزمة السورية بعد أن طالت أكثر مما ينبغي، وأصبحت تمثل خطرا على السلم العالمي».

ومضى قائلا إن الوضع في الداخل السوري «سيء ويزداد سوءً، ويمثل مأساة وسابقة تاريخية في تأثر أكثر من ثلث الشعب السوري بالقتال حيث سقط أكثر من مئة ألف قتيل، وتشرد الملايين في الداخل والخارج، وتدهور الأوضاع الصحية ممثلة في ظهور حالات إصابة بشلل الأطفال».

وحول مشاركة المعارضة السورية في مؤتمر جنيف 2، قال الإبراهيمي إن «المعارضة تواجه مشكلات كبيرة في توحيد صفوفها، وهي تجتمع حاليا لتقريب وجهات النظر من أجل ضمان مشاركة تعبّر عن القسم الأكبر منها»، لافتا إلى أن المؤتمر «لن ينعقد من بدون وجود معارضة سورية مُقنعة».

المبعوث المشترك: المعارضة تواجه مشكلات كبيرة في توحيد صفوفها ولا نجاح للمؤتمر دون وجود معارضة مقنعة

واستطرد قائلاً: «ولكن مشاركة كافة الأطراف المهتمة والمعنية بالأزمة السورية غير ممكن»، معتبرا أن «مؤتمر جنيف 2 ليس جديدا، بل عملية متواصلة وأن فرصا لاحقة ستتوافر لمشاركة من يغيب عن فعاليات المؤتمر».

وكان الإبراهيمي وصل إلى القاهرة السبت، في زيارة لمصر استهلها بمحادثات مع وزير الخارجية المصري نبيل فهمي، وتم التأكيد بنهاية المحادثات على ضرورة التوصّل إلى حل سياسي للأزمة السورية يحفظ لسوريا وحدتها أرضا وشعبا ويحقق للشعب السوري أهدافه في حياة آمنة وكريمة.

وفي الأسبوع الماضي قال مسؤول سوري كبير ان المؤتمر سيعقد في 23 و24 نوفمبر غير ان روسيا والولايات المتحدة اللتين تنظمان المؤتمر قالتا انه لم يجر تحديد موعد.

وتعثرت الجهود الدولية لوقف نزيف الدم في الصراع المستمر في سوريا منذ عامين ونصف العام ولكن الاتفاق الذي جرى التوصل إليه في الشهر الماضي للتخلص من ترسانة سوريا للأسلحة الكيماوية احيا جهود عقد المؤتمر الذي يعرف بمؤتمر جنيف 2.

وتحجم المعارضة المنقسمة بشدة عن الحضور في حين اعلنت حكومة الرئيس السوري بشار الأسد انها لن تناقش اي اتفاق يقضي برحيل الأسد.

وقال نجيب الغضبان ممثل الائتلاف الوطني السوري المعارض في الولايات المتحدة ان كتلة رئيسية في الإئتلاف قررت عدم المشاركة لكنه قال إن أعضاء آخرين قد يقررون الذهاب على افتراض ان الرئيس السوري بشار الأسد لن يذهب.

الابراهيمي والعربي في انتظار الحل الدبلوماسي للأزمة السورية

قتلى بتفجير انتحاري في حماة.. ومعارك عنيفة بدرعا ودمشق

موقع تفجير الامس في حماة

معارضون للنظام خلال معارك في ريف دمشق

دمشق - «وكالات»: أعلن المرصد السوري امس عن سقوط ضحايا جراء الاشتباكات العنيفة الدائرة بين قوات المعارضة السورية المسلحة والقوات النظامية دون تحديد الاعداد.

في وقت قالت فيه وسائل اعلام إن انتحاريا يقود شاحنة بها 1.5 طن من المتفجرات قتل 30 شخصا على الأقل وأصاب العشرات في مدينة حماة بوسط سوريا امس.

وقالت الوكالة العربية السورية للأنباء إن الرجل فجر نفسه داخل الشاحنة في طريق مزدحم على مشارف المدينة.

وألقت باللوم في الهجوم على «إرهابيين» وهو التعبير الذي تستخدمه في وصف مقاتلي المعارضة الذين يسعون للاطاحة بالرئيس بشار الأسد.

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان إن الهجوم استهدف نقطة تفتيش تابعة للجيش.

وأوضحت لقطات عرضها التلفزيون السوري رجال إطفاء يحاولون اخماد حرائق كبيرة وسحب دخان تتصاعد من شاحنات وسيارات محترقة.

وذكر المرصد في بيان ان الاشتباكات العنيفة مستمرة في محيط الفرقة 17 منذ منتصف الليلة قبل الماضية وحتى فجر الامس بين القوات النظامية ومقاتلي كتائب المعارضة المقاتلة في الرقة شمال شرق سوريا وانباء عن خسائر بشرية في صفوف الطرفين.

واعلن عن سقوط صاروخ اطلقته القوات النظامية على حي العباسية بدرعا البلد في محافظة درعا جنوب البلاد بعد منتصف الليلة الماضية مما ادى لسقوط جرحى ترافق مع قصف القوات النظامية مدرسة على طريق سملين انخل قرب مدينة انخل ومناطق في بلدة طفس دون انباء عن خسائر بشرية.

وأضاف ان الطيران الحربي نفذ امس غارات جوية على مناطق في بلدة طفس وغارة جوية على مناطق في بلدة داعل ولم ترد معلومات عن حجم الخسائر حتى اللحظة.

اما في محافظة حمص وسط البلاد ذكر المرصد ان مناطق في حي الوعر تعرضت لقصف من قبل القوات النظامية بقذائف الهاون فجر الامس ما ادى لسقوط جرحى وسط قصف من قبل القوات النظامية على مناطق في بلدة تلكلخ.

واشار الى ان مناطق في بلدة قلعة الحصن تعرضت صباح الامس لقصف من قبل القوات النظامية ما ادى لسقوط عدد من الجرحى في حين نفذ الطيران الحربي غارتين جويتين على مناطق في مدينة الرستن ولم ترد معلومات عن حجم الخسائر.

وفي محافظة دمشق ذكر المرصد ان القوات النظامية قصفت اطراف حي جوبر ومناطق في مخيم اليرموك بعد منتصف ليل السبت الاحد ولم ترد معلومات عن سقوط ضحايا كما دارت اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية ومقاتلي الكتائب المقاتلة في منطقة الجورة بحي القدم فجر الامس وانباء عن خسائر بشرية في صفوف الطرفين.

ولفت المرصد الى ان مناطق في مدينة معضمية الشام تتعرض لقصف من قبل القوات النظامية وسط اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية ومقاتلي الكتائب المقاتلة.

وأضاف ان قوات المعارضة سيطرت على حاجز بلدة الحيران في محافظة القنيطرة بعد اشتباكات عنيفة مع عناصر القوات النظامية استمرت لعدة ساعات في محيط الحاجز ما ادى لسقوط قتلى وجرحى في صفوف القوات النظامية وسط استهداف الكتائب المقاتلة حاجز للقوات النظامية شرقي بلدة جبا.

وأشار الى أنباء عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف القوات النظامية في حين تعرضت مناطق في قرية جبا لقصف من قبل القوات النظامية.

انتهاء أزمة الرهائن اللبنانيين والأتراك.. وسليمان يشكر قطر

عواصم - «وكالات»: وصل اللبنانيون التسعة الذين اختطفوا في سوريا إلى بيروت بعد إطلاق سراحهم في صفقة تبادل تضمنت إطلاق سراح طيارين تركيين.

واستقبل المحررون اللبنانيون التسعة بحفاوة من قبل أصدقائهم وعائلاتهم والعديد من رجال الدين عند وصولهم إلى مطار رفيق الحريري الدولي.

وقال الحاج عباس حمود، وهو أحد المخطوفين المحررين «أريد أن أبلغكم، بوضوح، أن أهم شيء هو أن أعود إلى وطني وأنا بصحة جيدة».

وذكرت مصادر أمنية لبنانية أن الإفراج عن الرهائن قد يكون اتفاقا ثلاثيا في واقع الأمر. وأضافت هذه المصادر ان الافراج عن اللبنانيين كان مرتبطا بإفراج الحكومة السورية عن سجناء في مراكز اعتقال حكومية.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض بأن الحكومة أفرجت عن عشرات السجناء خلال الايام القليلة الماضية في اطار هذا الاتفاق.

وبموجب هذا الاتفاق تم إطلاق سراح بعض السجينات القابعات في السجون التابعة للحكومة السورية.

والمحررون التسعة كانوا ضمن 11 لبنانيا احتجزوا في سوريا لنحو سنة ونصف السنة من قبل مجموعة من المعارضة السورية المسلحة لدى وصولهم الى منطقة اعزاز السورية القريبة من الحدود التركية وهم في طريق عودتهم من زيارة العتبات الشيعية في إيران عن طريق البر، ثمّ أطلقت في وقت لاحق سراح اثنين منهم.

وتزامن وصول اللبنانيين إلى بيروت مع وصول الطيارين التركيين إلى اسطنبول، حيث كان في استقبالهما رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان، وذلك بعد شهرين من اختطافهما في لبنان. وقال أحدهما، ويدعى مراد أكبينار، للصحفيين لدى عودته الى اسطنبول «اتفقنا «هو والمخطوف الآخر» على أربعة شروط: أولا: أن نبقى على قيد الحياة، وعلى الصمود. ثانيا: أن نبقى بصحة جيدة «جسديا». ثالثا: أن نبقى بصحة عقلية جيدة. ورابعا: أن لا يتم تغيير الشروط الثلاثة السالفة الذكر».

ويبرز حادث الاختطاف كيف ان الصراع السوري المستمر منذ عامين ونصف العام اصبح معقدا واقليميا. واكتسب الصراع السوري ابعادا طائفية امتدت إلى الدول المجاورة. فالدول السنية مثل تركيا تدعم بشكل كبير الانتفاضة التي يقودها السنة ضد حكم الرئيس بشار الأسد.

وكان وزير الداخلية اللبناني مروان شربل أعلن الجمعة خبر اطلاق سراح الرهائن التسعة الذين اختطفوا في سوريا.

وكان مسؤولون لبنانيون قد اعلنوا نبأ اطلاق سراح الرهائن عقب اختطافهم بثلاثة ايام، ولكن تبين لاحقا انهم لم يغادروا الاراضي السورية.

من جانبه، قال وزير الخارجية القطري لقناة الجزيرة الجمعة إن اطلاق سراح الرهائن جاء نتيجة مبادرة قطرية.

وأعرب الرئيس اللبناني ميشال سليمان عن شكره لأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني على «مساعي دولة قطر وجهودها» التي أدت إلى تحرير المخطوفين.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن مصدر رسمي لبناني قوله إن سليمان «أجرى اتصالا بأمير قطر الشيخ تميم بن حمد شكر له خلاله جهوده التي أدت إلى الإفراج عن مخطوفي إعزاز وإعادتهم إلى لبنان».

احد الرهائن اللبنانيين لدى وصوله الى بيروت

«جبهة النصرة» لن نتدخل بشكل الدولة بعد الأسد .. ولا نعترف بـ «الائتلاف» ولا «المجلس الوطني»

دمشق - «وكالات»: أعلن أحد أمراء جبهة النصرة لأهل الشام بدمشق أن الجبهة لن تتدخل بشكل الدولة السورية بعد سقوط نظام بشار الأسد، وقال إن الجبهة لا تعترف بالمجلس الوطني والائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة، وتحدث في تصريحات للجزيرة نت عن خلافات مع ما يعرف بالدولة الإسلامية في العراق والشام.

وأوضح أبو عمير أن جبهة النصرة لن تتدخل بشكل الدولة السورية بعد سقوط النظام، «فنحن سنكون جزءا من الدولة إذا كانت إسلامية، إلا أننا لا نفرض وجهة نظرنا وإنما نعلم الناس اليوم لتختار الخير في المستقبل».

ولا يتوقع أبو عمير استقرار الأمور فورا في سوريا بعد سقوط الأسد، ولذلك فإن «الجبهة سوف تنتظر انتهاء مرحلة الفوضى والوصول للاستقرار قبل أن تقول كلمتها».

وأكد أن الجبهة لها علاقة طيبة مع جميع الفصائل التي تقاتل النظام السوري، فيما عدا تلك التي تتبنى أجندات خارجية، ولذلك فإن الجبهة لا تعترف بالمجلس الوطني أو الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية «فأي مقاتل على الأرض أهم منهم جميعا بالنسبة لنا».

وحول موضوع الخلافات مع تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» أوضح أبو عمير أن عمل الجبهة مستقل ومنفصل عنها، وعزا ذلك إلى بعض الخلافات التي حصلت والتصريحات التي ظهرت بوسائل الإعلام بعد ذلك مما سبب شق الصفوف، من غير أن يورد مزيدا من التفاصيل.

احد مقاتلي جبهة النصرة في سوريا

الأمم المتحدة تدعو لـ «هدنة إنسانية» في المعضمية

نيويورك - «وكالات»: دعت وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، فاليري اموس، الطرفين المتصارعين في سوريا إلى هدنة إنسانية في المعضمية، قرب العاصمة السورية دمشق.

وقال اموس إنه تم إجلاء 3 آلاف شخص الأحد الماضي، ولا يزال مثلهم عالقين في المدينة وسط المعارك وعمليات القصف المتواصل.

وأضافت أن آلاف الأشخاص موجودون في الظروف نفسها بمدن وقرى عبر البلاد.

وقال الجيش في وقت سابق إن المناطق، التي تسيطر عليها عناصر المعارضة المسلحة، مخيرة بين الاستسلام أو الهلاك.

وأفاد ناشطون السبت بأن 16 جنديا قتلوا في هجوم انتحاري واشتباكات قرب حاجز أمني في بلدة جرمانة.

ونسبت وسائل الإعلام الحكومية التفجير «لإرهابيين»، لكنها لم تذكر تفاصيل أخرى.

وتسيطر المعارضة المسلحة على أغلب المناطق الريفية حول العاصمة دمشق، لكن جرمانة، ذات الأغلبية المسيحية والدرزية، الموالية للرئيس بشار الأسد، لا تزال تحت سيطرة الحكومة.

وقالت اموس في بيان لها إنها «في غاية القلق من استمرار الوضع المتأزم في سوريا، حيث تتعرض النساء والأطفال والجال العاديون إلى أقسى مظاهر العنف والوحشية من الجانبين المتصارعين».

وتابعت تقول إن عمال الإغاثة لم يتمكنوا من دخول المعضمية منذ شهور، وإن النزاع المتواصل يمنع عمليات الإغاثة من تحقيق أهدافها.